Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مناقشة منكرى السنة

وجملة القول أن من ينكر السنة النبوية الصحيحة ويرفض الأخذ بها فهو متمرد على القرآن الكريم نفسه، ومنكر لأوامره، التى جاءت تأمر بالأخذ بما جاء به الرسول ﷺ ثم نسأل أولئك المنكرين.

أنّى لنا معرفة كيفية الصلاة، وعدد ركعاتها لولا السنة النبوية الشارحة للقرآن الكريم المفصلة لمجمله، والمقيدة لمطلقة، والمخصصة لعامه؟!.

وأنى لنا معرفة الحج وأحكامه وأنصبة الزكاة إلى غير ذلك من الأحكام؟ إن القرآن الكريم جاء بالأصول والقواعد العامة الكلية وأن الحديث النبوى فصل وفسر وشرح ووضح. والآية القرآنية الكريمة وهى قوله تعالى: ﴿ **وما آتاكم الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا** ﴾ [الحشر: ٧].

هى الأصل لكل ما جاء به الحديث الصحيح، والسنة المطهرة مما لم يرد ذكره فى القرآن، روى عن الإمام الشافعى رحمه الله تعالى أنه كان جالساً فى المسجد الحرام يحدث الناس فقال: لا تسألونى عن شىء إلا أجبتكم فيه من كتاب الله، قال رجل: ما تقول فى المحرم إذا قتل «الزنبور» أى «الدبور» وهو ذكر النحل، فقال: لا شىء عليه، فقال الرجل: أين هذا من كتاب الله؟

فقال: ﴿ **وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا** ﴾.

ثم ذكر إسناداً إلى (سيدنا) عمر رضى الله عنه، أنه قال: «للمحرم قتل الزنبور».

وهكذا نرى وجوب الأخذ بالسنة النبوية وأن منكرها ومنكر ما جاءت به منكر لأمر معلوم من الدين بالضرورة.

وعن المقدام بن معد يكرب أن رسول الله ﷺ قال: «ألا إننى أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان متكىء على أريكته يقول: عليكم